

مفاهيم القرآن

(20) هو لاجل القبائح والذنوب التي اقترفها ، يقول سبحانه : (ذَلِكَ بِمَا قَدَّسْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ لَيْسَ بِطَلَامٍ لِلْعَبِيد) . (1) وقال عز من قائل:
(فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ). (2) والله
سبحانه لا يظلم عباده ولو جاء العبد بحسنة يضاعفها ، كما قال سبحانه : (وَلَا يَنْتَكُ
حَسَنَةً يَضَاعِفُهَا وَيُؤْتِي مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا) . (3) ولاجل إيضاح
عدله سبحانه في عالم التكوين والتشريع نعطف النظر إلى آيات تدل على ذلك في الفصل
التالي. _____ (1) آل عمران: 182. (2) التوبة: 70. (3) النساء: 40.